مجلة العلوم الإنسانية
ISSN 1112-9255
العدد السابع / الجزء(2) - جوان 2017

OEB Univ. Publish. Co.

نموذج تشخيصي لبعض صعوبات التُعّلم النمائية والأكاديمية نظرة تقويمية من طرف أساتذة المرحلة الابتدائية

Diagnostiquer de quelques difficultés d'apprentissage innées et académiques, chez les apprenants de primaire

أ.فاطمة الزهراء عروي ،جامعة أم البواقي،الجزائر

تاريخ التسليم:(2016/08/20)،تاريخ القبول:(2017/05/03)

ملخص

يهدف البحث الحالي إلي تشخيص بعض صعوبات التُعلّم النمائية والأكاديمية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية " وتسليط الضوء على واقع تشخيص وتقييم التلاميذ ذوي صعوبات التعلم المعتمد عليه في المرحلة الابتدائية من طرف الأساتذة، مع محاولة التعرف على صعوبات التعلّم بنوعيها النمائية والأكاديمية التي يعاني منها تلاميذ المرحلة الابتدائية حتى يستطيع المعلّم التكفل بها، وإيجاد طرق تربوية مرنة لمساعدة هذه الفئة للتغلب على هذه الصعوبات وتحقيق الأهداف التربوية. حيث أسفرت نتائج البحث إلى وجود صعوبات الانتباه، صعوبات الرياضيات صعوبات القراءة، صعوبات الكتابة.

الكلمات المفتاحية: تلاميذ ذوي صعوبات التعلم، صعوبات التعلم النمائية (الانتباه) صعوبات التعلم الأكاديمية (قراءة، كتابة رياضيات)

Le résumé:

La présente recherche a pour objectif de 'diagnostiquer de quelques difficultés d'apprentissage innées et académiques, chez les élèves de primaire', et de mettre sous lumière le mode de diagnostic et d'évaluation des élèves en difficulté, adopté par les enseignants à ce niveau.

Il s'agit également de mieux connaitre les difficultés en question, dans leurs deux formes, innées et académiques, pour que l'enseignant parvienne à les prendre en charge et à trouver des méthodes éducatives souples ; et ce, afin d'aider cette catégorie d'élèves à dépasser leurs difficultés et réaliser les objectifs didactiques.

Les résultats de cette étude ont abouti à la découverte de difficultés mathématiques, d'attention, de lecture et d'écriture.

Mots clés : les élèves en difficulté d'apprentissage, difficultés d'apprentissage innées(d'attention) et académiques(mathématiques, de lecture et d'écriture).

مقدمة:

تعاني المدرسة الجزائرية كغيرها من المدارس جملة من العوائق التي تستدعي التدخل العلمي الدقيق من طرف الخبراء والباحثين هذا لحصرها كمرحلة أولى، ثم علاجها كمرحلة ثانية بما يمكن المدرسة من تحقيق الفعالية والأهداف المنتظرة منها، فإن أي عائق أو مشكل يؤثر بشكل مباشر على دور المدرسة مما يجعلها غير قادرة على التأثير الإيجابي المنتظر منها من طرف المجتمع، بتزويده بأفراد بمقدورهم المساهمة الفعالة في عملية التنمية الشاملة .

تأتي الدراسة الحالية للكشف عن أحد هذه العوائق التي تعد عاملا سلبيا يعرقل المدرسة المتمثل في صعوبات التعلم التي يعاني منها التلاميذ في المرحلة الابتدائية بنوعيها النمائي والأكاديمي هذه الحالة التي ينتج عنها تدني مستمر في التحصيل الأكاديمي "الدراسي"(مصمودي،2003، ص3) والتي بدورها تفرز انعكاسات سلبية تظهر أثناء سيرورة العملية التعليمية- التعلمية لدى التلاميذ كتشتت الانتباه و انخفاض الدافعية، التركيز المحدود، تقلب حاد في المزاج، العدوانية، تدني مفهوم الذات، عجز المعرفة الاجتماعية، صعوبة الاحتفاظ بالمعارف المكتسبة، صعوبة أداء الواجبات المنزلية، العزلة الاجتماعية كل هذا يؤدي إلى هدر تعليمي ولذلك من الضروري أن يكون هناك تشخيص مبكر للتغلب على هذه الصعوبات من خلال تشخيص العقبات والأسباب النفسية والتربوية والأسرية التي تقف حائلا ضد التعلم الجيد لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، حيث تشير دراسة "سالم" إلى تشخيص القدرات النفس لغوية للتلاميذ ذوي صعوبات التعلُّمية اللغوية في المرحلة الابتدائية باستخدام مقياس "إلينوي للقدرات النفس لغوية"، والتي أظهرت نتائجها أن هناك فروقا بين القدرات النفس لغوية بين التلاميذ العاديين وذوي صعوبات التعلم(أبو ديار،2012، ص ص138،137). كذلك الدراسة التي قام "فيصل الزراد" دراسة(1991) عن صعوبات التعلّم الأكاديمية والنمائية التي يعاني منها تلاميذ المرحلة الابتدائية حيث أوضحت نتائج الدراسة أن نسبة التلاميذ الذكور الذين يعانون من صعوبات التعلم أكثر من الإناث، أما بالنسبة للصعوبات النمائية فوجدت صعوبات متعلقة باللغة والكلام تأتي في المقدمة، يليها صعوبات المدركات الحسية والحركية ثم الانتباه والتركيز، ثم الذاكرة و الاحتفاظ ثم الصعوبات المعرفية والتفكير وبالنسبة للصعوبات الأكاديمية فكانت صعوبات الحساب في المقدمة ثم التعبير، ثم الكتابة ثم القراءة كما قام "زنتال و فركير"(1993) بدراسة حول التعرف على قدرة التلاميذ ذوي صعوبات التعلم و العاديين في النشاط الزائد، وعجزهم عن الانتباه، وأوضحت النتائج أن التلاميذ ذوي صعوبات التعلّم والنشاط الزائد وعجز في الانتباه كان تحصيلهم منخفضا مقارنة بأقرانهم العاديين. (الديب، 2003، ص ص316، 317)، وعليه فأهمية التشخيص الجيد تكمن في تحديد نوع الصعوبة ومعرفة شدتها وحجمها وبالتالي ضرورة وضع حلول علمية علاجية لهذه الفئة من التلاميذ لإنقاذها من هذه الحالة بالاعتماد على أسلوب

تعليمي علاجي فعال حتى يتمكن التلميذ من التعلم، ويصل إلى مستوى أقرانه في القسم ويتغلب على هذه الصعوبة.

سنعتمد في هذا البحث على الأساتذة في تحديد نوع هذه الصعوبات المنتشرة في المدرسة الجزائرية. والتساؤل التالي يحدد إشكالية هذا البحث:

- ماهي صعوبات التعلم النمائية والأكاديمية التي يعاني منها تلاميذ المرحلة الابتدائية حسب آراءالمعلمين؟

فرضيات الدراسة:

الفرضية العامة:

يعاني تلاميذ المرحلة الابتدائية من بعض صعوبات التعلم النمائية والأكاديمية حسب آراء المعلمين.

الفرضيات الإجرائية:

1- يعاني تلاميذ المرحلة الابتدائية من صعوبات الانتباه حسب آراء المعلمين.
2- يعاني تلاميذ المرحلة الابتدائية من صعوبات القراءة حسب آراء المعلمين.
3- يعاني تلاميذ المرحلة الابتدائية من صعوبات الكتابة حسب آراء المعلمين.
4- يعاني تلاميذ المرحلة الابتدائية من صعوبات الرياضيات حسب آراء المعلمين.

أهداف الدراسة:

لكل بحث علمي وأكاديمي مجموعة من الأهداف، ويتمثل الهدف الرئيسي لهذا البحث في الإجابة عن الإشكالية وتساؤل البحث والمتمثل في تحديد نوع الصعوبات التعليمية التي يعاني منها التلاميذ في المرحلة الابتدائية.

أما الأهداف الفرعية التي هي:

- التعرف على صعوبات التعلم النمائية والأكاديمية الموجودة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية حسب آراء المعلمين ببعض مدارس مدينة عين البيضاء.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في أهمية المؤسسة التي نتعامل معها كونها مؤسسة تربوية، وأيضا في أهمية الموضوع في حد ذاته" " نموذج تشخيصي لبعضصعوبات التعلُّم النمائية والأكاديمية نظرة تقويمية من طرف أساتذة المرحلة الابتدائية كما نريد أن نلقي الضوء على ظاهرة صعوبات التعلُّم، هذه الفئة التي هي في تزايد مستمر داخل المؤسسات التربوية الجزائرية دون تشخيص ولا قياس، ولا كشف مبكر ولا تكفل وهي في تصاعد مستمر، لمساعدة هؤلاء التلاميذ حتى يحصلوا على التعلّم المناسب.

- المساهمة في إثراء المكتبة حول موضوعتحديد أو تشخيص بعض صعوبات التعلُّم النمائية و الأكاديمية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، واستثمار نتائج هذه الدراسة في مجال التربية والتعليم.

مصطلحات الدراسة:

يتضمن هذا البحث" نموذج تشخيصي لبعض صعوبات التعلُّم النمائية والأكاديمية نظرة تقويمية من طرف أساتذة المرحلة الابتدائية " مجموعة من المصطلحات وهي: تلاميذ ذوي صعوبات التعلم صعوبات التعلم النمائية، صعوبات التعلم الأكاديمية.

- **تلاميذ ذوي صعوبات التعلم**: هم التلاميذ الذين إيقاعهم في التحصيل منخفض مقارنة بزملائهم ناتج عن اضطرابات في العمليات الأساسية المرتبطة بالتعلم "انتباه، قراءة، كتابة، رياضيات" وتصنف إلى نوعان:
- **صعوبات التعلم النمائية**: يقصد بصعوبات التعلم النمائية، الصعوبات الخاصة بالانتباه والذاكرة و الإدراك، والتفكير وصعوبات اللغة الشفوية.

وهي:" الصعوبات التي تتعلق بالوظائف الدفاعية وبالعمليات العقلية المعرفية، التي يحتاجها التلميذ في تحصيله الأكاديمي(شحاتة، ونجار،2003، ص205).

- **صعوبات الانتباه:** حسب "**روس**" فإن صعوبات الانتباه هي تلك الصعوبات التي تمثل تخلفا في النمو والقدرة في الإبقاء على الانتباه الانتقائي" (شلفون، وكيرك، 2012، ص132).

صعوبات التعلم الأكاديمية: هي:" الصعوبات التي تظهر أصلا من قبل أطفال المدارس"، ويشمل مصطلح صعوبات التعلم الأكاديمية على:صعوبات التعلم الخاصة بالقراءة، صعوبات التعلم الخاصة بالكتابة، صعوبات التعلم الخاصة بالرياضيات(يحي، 2005، ص ص 238،239).

- **صعوبات القراءة:"** هي عدم القدرة على اكتساب المهارات الأساسية المتعلقة بالقراءة، مثل القراءة البطيئة أو الخلط بين الأحرف" **(** الغيزات،2009، ص13**)**، تكرار الكلمات، عدم القراءة بطلاقة واستخدام الأصابع لتتبع المادة أثناء القراءة(أبو زيد،2011، ص159).
- **صعوبات الكتابة**: حيث يشير " **مايكل بست"** 1965 إلى أن عجز الكتابة الناتج عن "الخلل الوظيفي البسيط بالمخ يرجع إلى أن الطفل يكون غير قادر على تذكر التسلسل الحركي لكتابة الحروف والكلمات(عاشور ، ومقدادي،2009 ص204).
- **صعوبات الحساب(الرياضيات)**: يشير مصطلح صعوبة الرياضيات إلى "عدم القدرة على الحساب" إلى صعوبة خاصة بالتفكير الرياضي أو مهارات الحساب(بطرس،2007، ص ص 432،433).

1-إجراءات الدراسة الميدانية:

المنهج المستخدم في البحث:

انطلاقا من أن هذا البحث الذي يهدف إلى " نموذج تشخيصي لبعض صعوبات التعلُّم النمائية والأكاديمية نظرة تقويمية من طرف أساتذة المرحلة الابتدائية "، فإننا نجد أن المنهج الأنسب هو المنهج الوصفي التحليلي باعتباره أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف الظاهرة أو المشكلة و تصويرها كميا عن طريق جمع البيانات والمعلومات المقننة وتصنيفها وتحليلها، وكذلك اخضاعها للدراسة الدقيقة (ملحم،2005، ص370).

الحدود المكانية والزمنية للبحث :

- **حدود مكانية:** تم إجراء هذه البحث في بعض المدارس الابتدائية بمدينة عين البيضاء ولاية أم البواقي.
- **الحدود الزمنية:** من 25 جانفي وامتد إلى غاية 16 أفريل 2015.
- **الحدود العلمية:** تشخيص صعوبات التعلم(صعوبات الانتباه القراءة، الكتابة، الرياضيات).

عينة البحث: يشتمل مجتمع البحث على عددا من معلمي المدارس الابتدائية للعام الدراسي 2014_2015 بمدينة عين البيضاء حيث تم اختيار (115) عينة منهم بطريقة عشوائية، إلا انه لم يتم استرجاع إلا(87)، (20) تم حساب الثبات بها وبالتالي يتحدد حجم العينة النهائي بـ: 67 مُعلّم ومُعلّمة.

الجدول رقم(01): يبين توزيع أفراد العينة

المدينة	المقاطعة	المدرسة	عدد المعلمين	العينة
عين البيضاء	01	حيحي عبد المجيد	14	13
	01	شكاوي شعبان	16	10
	02	بوكفة عبد المجيد	23	21
	02	الصادق بلكبير	23	15
	02	بن دادة العمري	16	13
	02	ابن بودريو عبد العزيز	23	15
	المجموع	7	115	87

أداة الدراسة:

اعتمدت الدراسة لجمع البيانات والمعلومات على استبيان يهدف إلى تحديد صعوبات التعلُّم النمائية والأكاديمية في المرحلة الابتدائية، وبالرغم من ضعف هذه الأداة إلا أنها من بين وسائل البحث الأكثر استعمالا، ويستطيع الباحث تطبيقها على عدد كبير من أفراد المجتمع بهدف التحصيل على المعلومات التي تخدم دراسته، حيث اعتمدنا في بناء هذه الأداة على التراث النظري(راضي الوقفي، تيسير مفلح الكوافحة سامي ملحم، أسامة محمد البطانية، مقياس مايكل بست، مسعد أبو الديار :مقياس التقدير التشخيصي لصعوبات تعلم القراءة، والكتابة والرياضيات)، والتعريف الإجرائي لصعوبات التعلّم وحضور

20 حصة مع المعلّمين في جميع الأطوار(25 جانفي إلى30 فيفري)، كما اعتمدنا على سؤال مفتوح من أجل تحديد أهم صعوبات التعلم النمائية والأكاديمية التي يعاني منها التلاميذ حسب آراء معلمي المرحلة الابتدائية، ومن خلال كل هذه المصادر تم تحديد أهم صعوبات التعلُّم التي يعاني منها التلاميذ في المرحلة الابتدائية والتي اشتملت أربع محاور وهي: صعوبات الإنتباه ،صعوبات القراءة صعوبات الكتابة، صعوبات الرياضيات والتي بلغت41 عبارة:

جدول رقم(02): محاور أداة الدراسة وعدد عباراتها قبل حساب الخصائص السيكومترية

الرقم	المحور	العبارات
1	صعوبات الانتباه	09
2	صعوبات القراءة	13
3	صعوبات الكتابة	09
4	صعوبات الرياضيات	10

الخصائص السيكومترية:

صدق الاستبيان:

يعد الصدق من أهم العوامل المطلوب توافرها في أداة الدراسة لبيان مدى قدرة كل عبارة من عباراتها على قياس ما وضعت لقياسه.

يعتبر الصدق أهم خاصية من خواص القياس، فهو يشير إلى الدرجة التي يمكن بها تفسير نتائج الاستبيان(أبو علام،2005، ص448)حيث تستمد الأداة صدقها من الإطار النظري الذي استمدت منه عباراتها، ولذا يجب على الباحث أن يتأكد من أن الأداة تقيس ما أعدت لقياسه حيث تحققنا من صدق الاستبيان وفقا للإجراءات التالية:

صدق المحتوى:

تم حساب صدق الاستبيان بالاعتماد على صدق المحتوى للتأكد من مدى صلاحية الاستبيان وذلك بعرضه على مجموعة من الخبراء (6 أساتذة جامعيين)، وقد تم حساب صدق كل عبارة وفق المعادلة الإحصائية التي اقترحها "لوشي" :

ن م ص= $\frac{\frac{ن}{2}-ن}{\frac{ن}{2}}$ (Muchinskey,1983,p187).

بتطبيق المعادلة تم الحصول على قيمة صدق المحتوى الإجمالي للاستبيان والتي تقدر : 0.81، ومنه فان استبيان الدراسة صادق لقياس الخاصية المراد قياسها (تحديد بعض صعوبات التعلم النمائية والأكاديمية)، وعليه أصبح عدد عبارات الاستبيان(37) عبارة.

جدول رقم(03): محاور أداة الدراسة النهائية وعدد عباراتها.

الرقم	المحور	العبارات
1	صعوبات الانتباه	1،2،3،4،5،6،7،8،9.
2	صعوبات القراءة	10،11،12،13،14،15،16،17،18،19،20
3	صعوبات الكتابة	21،22،23،24،25،26،27،28،29
4	صعوبات الرياضيات	30،31،32،33،34،35،36،37

الثبات:

يشير مصطلح الثبات إلى اتساق الدرجات التي تم الحصول عليها من جراء تطبيق أداة ما، أي مدى اتساق درجات المقياس إذا أعيد تطبيقه على نفس الأفراد.**(عباس، 2012، ص199)**، يعني ثبات الاختبار أنه موضوعي، و يعتمد عليه وأن درجة الفرد لا تتغير، حيث إذا طبق الاختبار على أفراد العينة عدة مرات فنتائجه تبقى مستقرة وهذا يعطيه طابع الموضوعية، لحساب ثبات أداة البحث الذي تم تطبيقه على (20) معلم ومعلمة، وقد تم اعتماد طريقة التجزئة النصفية حيث تم حساب معامل الإرتباط "سبيرمان" بين درجة الأفراد على العبارات الزوجية والفردية، وعليه قدر معامل ثبات الاستبيان بـ: (0.88)، عند مستوى دلالة(α=0.05)، وهي درجة جيدة تدل على ثبات الأداة .

❖ **أساليب المعالجة الإحصائية:**

لقد تمت معالجة المعلومات المتحصل عليها من خلال الاستبيان عن طريق معايير إحصائية لأن البحث الوصفي لا يقتصر على جمع المعلومات والبيانات، بل تستحق هذه المعلومات أن تحلل تحليلا إحصائيا دقيقا، وتفسر تفسيرا منطقيا للوصول إلى تعميم نتائج الدراسة، حيث تمثلت هذه المعايير في:

- معامل الارتباط بيرسون
- النسبة المئوية.

عرض ومناقشة النتائج:.

الفرضية الإجرائية الأولي:

- يعاني تلاميذ المرحلة الابتدائية من صعوبات الانتباه حسب آراء المعلمين.

رقم	صعوبات الانتباه	التكرارات		االنسبة المئوية	
العبارة	العبارات	نعم	لا	نعم%	لا%
01	قدرته على الانتباه لا تتناسب مع مستوى عمره وصفه	40	27	%59.70	%40.29

02	يترك مقعده في الصف	35	32	%52.23	%47.76
03	لا يتبع التعليمات ولا ينهي المهمات	38	29	%56.71	%43.28
04	يواجه صعوبة في تنظيم المهمات والنشاطات	43	24	% 64.17	% 35.82
05	يتجنب المهمات التي تحتاج إلى تركيز	56	11	%83.58	% 16,41
06	يفرط في الكلام.	53	14	%79.10	% 16.86
07	يجيب قبل اكتمال السؤال	52	15	% 77.61	% 22.38
08	يفقد انتباهه بسهولة	64	03	% 95.52	% 4.47
09	ينسى نشاطاته اليومية	51	16	% 76.11	% 23.88

جدول رقم(03):التوزيع النسبي لصعوبات الانتباه

تفسير نتائج الفرضية الإجرائية الأولى:

يتبين من خلال هذا الجدول أن النسب المئوية للعبارات التي تمثل صعوبات الانتباه تراوحت بين (95.52%) و(52.23%)، حيث العبارة "يفقد انتباهه بسهولة" تحصلت على المرتبة الأولى بوزن نسبي (95.52 %)، أما العبارة الثانية هي" يتجنب المهمات التي تحتاج إلى تركيز" بوزن نسبي (83.58 %) أما العبارة "يفرط في الكلام" جاءت في المرتبة الثالثة بوزن نسبي (79.10 %)، أما المرتبة الرابعة كانت للعبارة "يجيب قبل اكتمال السؤال" بوزن نسبي (77.61%)، أما العبارة "ينسى نشاطاته اليومية" جاءت في المرتبة الخامسة بوزن نسبي (76.11 %)، واحتلت العبارة "يواجه صعوبة في تنظيم المهمات والنشاطات" المرتبة السادسة بوزن نسبي(64.17%)، أما العبارة "قدرته على الانتباه لا تتناسب مع مستوى عمره وصفه" السابعة بوزن نسبي (59.70%)، واحتلت العبارة "لا يتبع التعليمات ولا ينهي المهمات" على المرتبة الثامنة بوزن نسبي (56.71%)، وكانت المرتبة الأخيرة للعبارة "يترك مقعده في الصف" بوزن نسبي (52.23%).

لقد دلت نتائج الدراسة على وجود صعوبة الانتباه والتي تعتبر من الصعوبات النمائية (إدراك، تفكير ذاكرة)، حيث تتمثل في أحد اضطرابات الوظائف العقلية الأساسية المتداخلة مع بعضها البعض فهذه الوظائف مسؤولة على التوافق الدراسي للتلميذ وتحصيله في الموضوعات الأكاديمية حيث أن الانتباه هو أول خطوات التعلم وبدونه لا يحدث الإدراك وما يتبعه من عمليات عقلية لازمة للتعلم(جحيش، 2005، ص2)، وهذا ما أكدته دراسة "رينتال و فركير" التي تتوافق مع دراستنا، أن التلاميذ الذين يعانون من صعوبات الانتباه تحصيلهم منخفضا والتي تتفق مع دراستنا، وبالتالي ينتج عنه صعوبات أكاديمية حسب استجابات أفراد العينة، لأن عدم قدرة التلميذ على التركيز على مثير المعلم يؤدي إلى تشتت انتباهه بسهولة وبالتالي لا يستطيع التلميذ أن ينجز المهمات التعليمية وبالتالي تحصيل منخفض الذي يؤدي إلى نتائج سلبية تعود على التلميذ والمعلم.

الفرضية الإجرائية الثانية:

- يعاني تلاميذ المرحلة الابتدائية من صعوبات القراءة حسب آراء المعلمين.

جدول رقم(04):يبين التوزيع النسبي لصعوبات القراءة

رقم العبارة	صعوبات القراءة	الاستجابات			
	العبارات	التكرارات		االنسبة المئوية	
		نعم	لا	نعم	لا
10	يبدو عصبيا عندما يقرأ	35	32	%52.23	%47.76
11	يضغط على مخارج الحروف	39	28	% 58.20	%41.79
12	يفقد المكان عندما يقرأ	38	29	% 56.71	% 43.28
13	يعيد ما يقرأ بصورة متكررة	37	30	% 55.22	% 44.77
14	يجد صعوبة في تهجئة الكلمات المفردة	31	36	% 46.26	% 53.73
15	يكره القراءة	32	35	% 47.76	% 52.23
16	يستخدم التلميذ مستوى لغوي أقل من عمره الزمني مقارنة بأقرانه	37	30	% 55.22	%44.77
17	يخلط بين الحروف المتشابهة في الشكل	44	23	% 65.67	% 34.32
18	يجد صعوبة في تسمية الحروف	34	33	% 50.74	% 49.25
19	يستعمل الأصبع في تتبع الجمل أثناء القراءة	41	23	% 61.19	% 38.80
20	يجد صعوبة في استيعاب الفكرة الرئيسية، والمحتوى.	36	31	% 53.73	% 46.26

تفسير نتائج الفرضية الإجرائية الثانية:

يتبين من خلال هذا الجدول أن النسب المئوية للعبارات التي تمثل صعوبات القراءة تراوحت بين (65.67 %)(46.26 %)، حيث تحصلت العبارة" يخلط بين الحروف المتشابهة في الشكل " على المرتبة الأولى بوزن نسبي(65.67%)، أما المرتبة الثانية كانت للعبارة "يستعمل الأصبع في تتبع الجمل أثناء القراءة " بوزن نسبي(61,19%)، أما العبارة " يضغط على مخارج الحروف " تحصلت على المرتبة الثالثة بوزن نسبي(58,20%)، واحتلت العبارة" يفقد المكان عندما يقرأ " المرتبة الرابعة بوزن نسبي (56.71%)، أما العبارة " يعيد ما يقرأ بصورة متكررة " جاءت في المرتبة الخامسة بوزن نسبي (55,22 %) هي و العبارة "يستخدم التلميذ مستوى لغوي أقل من عمره الزمني مقارنة بأقرانه" ، أما العبارة " يجد صعوبة في استيعاب الفكرة الرئيسية، والمحتوى." تحصلت على المرتبة السابعة بوزن نسبي(53,73%)، وجاءت العبارة" يبدو عصبيا عندما يقرأ " في المرتبة الثامنة بوزن

نسبي(52,23%)، واحتلت العبارة " يجد صعوبة في تسمية الحروف " المرتبة التاسعة بوزن نسبي(50,74 %)، أما العبارة " يكره القراءة" احتلت المرتبة العاشرة بوزن نسبي(47,76 %)، وكانت المرتبة الأخيرة للعبارة " يجد صعوبة في تهجئة الكلمات المفردة " بوزن نسبي(46,26%).

لقد دلت نتائج الفرضية الثانية على وجود صعوبات القراءة التي تظهر جليا في هذه المرحلة بعدم قدرة التلميذ على قراءة النصوص وفهم الأفكار والمحتوى... ، وهي أكثر الصعوبات انتشارا في العالم بنسبة 10%، وهذا ما أكدته دراسة "دورثي و مارجولز" أن تلاميذ المرحلة الابتدائية يعانون من هذه الصعوبة، وهي من الصعوبات التي تنتمي إلى الصعوبات الأكاديمية، حيث تعتبر القراءة أهم أداة كسب المعارف لدى التلميذ، ووجود هذا الاضطراب أو العجز يؤدي بالضرورة إلى انخفاض تحصيل التلميذ، لأن مهارة القراءة مرتبطة بمهارة الكتابة والرياضيات فعندما تكون لدى التلميذ القدرة على القراءة الصحيحة فهو يستطيع أن يكتب بطريقة صحيحة وكذلك يستطيع أن يقرأ الأعداد، العمليات الحسابية، المسائل الرياضية....، وهذا ما أكدته دراسة" **فيصل الزراد**" أن تلاميذ المرحلة الابتدائية في الإمارات يعانون من صعوبات القراءة والتي تتفق أيضا مع دراستنا الحالي.

الفرضية الإجرائية الثالثة:

- يعاني تلاميذ المرحلة الابتدائية من صعوبات الكتابة حسب آراء المعلمين.

جدول رقم(05):التوزيع النسبي لصعوبات الكتابة

رقم العبارة	صعوبات الكتابة	الاستجابات			
	العبارات	التكرارات		النسبة المئوية%	
		نعم	لا	نعم%	لا%
21	يبدل الكلمات(مثل: كتابة ولد بدلا من بنت)	25	42	% 37.31	%62.68
22	يمسك القلم بشكل غير صحيح	37	30	% 55.22	%44.77
23	عدم الاتساق بين الحروف عندما يكتب	36	31	%53.73	46.26%
24	يجد صعوبة في تنظيم العمل الكتابي	45	22	% 67.16	%32.83
25	يضيف أو يحذف حروف أو مقاطع من الكلمات	44	23	% 65.67	%34.32
26	يجد صعوبة في التمييز بين الحروف المتشابهة	40	27	%59.70	%40.29
27	واجباته غير مكتملة تكثر فيها الخربشات و المحو	37	30	% 55.22	%44.77
28	مسافات غير منتظمة بين الحروف والكلمات	43	24	% 64.17	%35.82

29	يجد صعوبة في النسخ من السبورة	40	27	% 59.70	%40.29

تفسير نتائج الفرضية الثالثة:

يتبين من خلال هذا الجدول أن النسب المئوية للعبارات التي تمثل صعوبات الكتابة تراوحت بين (67.16%)(37.31%)، حيث تحصلت العبارة " يجد صعوبة في تنظيم العمل الكتابي " على المرتبة الأولى بوزن نسبي(67.16%)، أما العبارة " يضيف أو يحذف حروف أو مقاطع من الكلمات " جاء ت في المرتبة الثانية بوزن نسبي(65.67 %)، واحتلت العبارة " مسافات غير منتظمة بين الحروف والكلمات " المرتبة الثالثة بوزن نسبي(64.17%)، أما العبارة " يجد صعوبة في التمييز بين الحروف المتشابهة " تحصلت على المرتبة الرابعة بوزن نسبي(59.70%) هي و العبارة" يجد صعوبة في النسخ من السبورة "، أما العبارة" يمسك القلم بشكل غير صحيح " و العبارة" واجباته غير مكتملة تكثر فيها الخربشات والمحو " على المرتبة السادسة بوزن نسبي(55.22%)، وجاءت في المرتبة الثامنة العبارة" عدم الاتساق بين الحروف عندما يكتب " بوزن نسبي(53.73%)، وكانت المرتبة الأخيرة للعبارة" يبدل الكلمات(مثل: كتابة ولد بدلا من بنت)" بوزن نسبي (37.31%).

لقد دلت نتائج الفرضية الثالثة على وجود صعوبات الكتابة والتي تعتبر من صعوبات التعلم الأكاديمية فهي نتاج لصعوبات التعلم النمائية، وهذا ما أكدته نتائج دراستنا، حيث تعتبر صعوبات الكتابة من الصعوبات الأكاديمية التي ينتج عنها عدم قدرة التلميذ على تذكر التسلسل الحركي لكتابة الحروف والكلمات فهو يرغب في كتابتها و يستطيع نطقها ولكنه مع ذلك غير قادر على تنظيم إنتاج الأنشطة الحركية لنسخ أو كتابة الكلمة من الذاكرة حسب "مايكل بست"، إن هذه الصعوبة ناتجة عن عدة عوامل قد تكون بيداغوجية" مناهج، معلم، تلميذ، طرائق التدريس التقليدية داخل المدرسة الجزائرية، قلة الوسائل التعليمية الحديثة، البيئة التعليمية الغير صحية عجز في الذاكرة، العجز المكاني..... كل هذا يؤدي إلى ظهور هذه الصعوبات التي تعيق تقدم التلميذ وهذا ما أكدته دراسة" فيصل الزراد" على وجود صعوبات الكتابة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في الإمارات والتي تتفق مع بحثنا الحالي.

الفرضية الإجرائية الرابعة:

- يعاني تلاميذ المرحلة الابتدائية من صعوبات الرياضيات حسب آراء المعلمين.

جدول رقم(06):التوزيع النسبي لصعوبات الرياضيات

رقم العبارة	صعوبات الرياضيات	الاستجابات			
	العبارات	التكرارات		االنسبة المئوية%	
		نعم	لا	نعم%	لا%
30	يستجيب ببطء في حل التمارين التي تحتاج إلى تذكر الأعداد	53	14	% 79.10	%20.89

31	يجد صعوبة في مطابقة الأشياء مع عددها	36	31	% 53.73	% 46.26
32	يجد صعوبة في استيعاب المفاهيم الرياضية العالية المستوى	50	17	% 74.62	% 25.37
33	يجد صعوبة في حل المسائل الرياضية عالية المستوى	52	15	% 77.61	% 22.38
34	يجد صعوبة في التمييز بين الأرقام	36	31	% 53.73	% 46.26
35	يجد صعوبة في إجراء العمليات الحسابية الضرب والقسمة المطولة الجمع مع الحمل و الطرح مع الاستلاف.	37	30	% 55.22	% 44.77
36	يجد صعوبة في الاستخدام الصحيح للعلامات أكبر من، أصغر من	33	34	% 49.25	%50.74
37	يجد صعوبة في حفظ قواعد الحساب	32	35	% 47.76	% 52.23

تفسر نتائج الإجرائية الرابعة:

يتبين من خلال الجدول رقم (06) أن النسب المئوية للعبارات التي تمثل صعوبات الرياضيات تراوحت بين (79.10%)(47.76 %)، حيث تحصلت العبارة" يستجيب ببطء في حل التمارين التي تحتاج إلى تذكر الأعداد" على المرتبة الأولى بوزن نسبي(79.10 %)، أما العبارة" يجد صعوبة في حل المسائل الرياضية عالية المستوى" على المرتبة الثانية(77.61%)، واحتلت العبارة" يجد صعوبة في استيعاب المفاهيم الرياضية العالية المستوى" على المرتبة الثالثة بوزن نسبي(74.62%)، أما العبارة" يجد صعوبة في إجراء العمليات الحسابية الضرب والقسمة المطولة الجمع مع الحمل والطرح مع الاستلاف" احتلت المرتبة الرابعة بوزن نسبي(55.22%)، وجاءت في المرتبة الخامسة كل من العبارة" يجد صعوبة في التمييز بين الأرقام" و العبارة" يجد صعوبة في مطابقة الأشياء مع عددها" بوزن نسبي(53.73 %)، أما العبارة " يجد صعوبة في الاستخدام الصحيح للعلامات أكبر من، أصغر من " احتلت المرتبة السابعة بوزن نسبي(49.25%)، وكانت المرتبة الأخيرة للعبارة" يجد صعوبة في حفظ قواعد الحساب " بوزن نسبي (47.76%).

لقد دلت نتائج الفرضية الرابعة على وجود صعوبات الرياضيات والتي أصبحت من صعوبات الأكثر انتشارا في المرحلة الابتدائية، حيث أنها مستترة في المراحل أو الأطوار الأولى من التعلم الابتدائي، ولا تظهر جليا، وتتطور إلى غاية السنة الخامسة وتكون ملحوظة عندما تصبح مادة الرياضيات أكثر تعقيدا(مسائل رياضية عالية المستوى، كسور، كتل، أعداد عشرية، مساحات، تناسبية، السرعة التنظمة المسافة،.....)، حيث تشير صعوبات الرياضيات إلى عدم القدرة على الحساب أو صعوبة خاصة بالتفكير الرياضي أو مهارات الحساب

الخاتمة:

1- توصل البحث من خلال استجابات أفراد العينة إلى وجود صعوبات تعلم نمائية وأكاديمية يعاني منها تلاميذ المرحلة الابتدائية وهي:

2- صعوبات الانتباه 95.52% 2.صعوبات القراءة 65.67 %

3- .صعوبات الكتابة 67.16 % 4.صعوبات الرياضيات 79.10%

2- تشخيص وعلاج هذه الصعوبات التعليمية من طرف المعلم.

3 - غياب دور وحدات الكشف والمتابعة.

إن هذه الصعوبات التعليمية التي تم تشخيصها من قبل المعلم الذي يعتبر هو الخبير في فصله في غياب وحدات الكشف والمتابعة، بالرغم من تعدد عواملها فهي صعوبات تعود على التلميذ بنتائج سلبية فظهور هذه الصعوبات في الأطوار الأولى من التعلم يؤدي بالضرورة إلى استمرار هذه الصعوبات إلى الأطوار الأخرى من تلاميذ ذكائهم عادي أو حتى فوق المتوسط، وبالتالي يجب التكفل والمتابعة المستمرة من قبل جميع المؤسسات (الأسرة، المدرسة، وحدات الكشف والمتابعة)من أجل أن يحصل هذا التلميذ على التعلم المناسب لأنه حق شرعي، خاصة في ظل الإصلاحات الجديدة"الجيل الثاني" التي تبنتها المنظومة التربوية.

التوصيات:

- إجراء دراسات أخرى حول تشخيص صعوبات التعلم لم يتطرق لها بحثنا.
- تصميم برامج خاصة لمعالجة التلاميذ ذوي صعوبات التعلم.
- ضرورة وضع فريق من المختصين : مختص في علم النفس، مختص في علم الإجتماع أرطوفوني، طبيب، خبير صعوبات التعلم في كل مدرسة بدلا من وحدات الكشف والمتابعة الموجودة على مستوى كل المقاطعة.
- تصميم مقاييس جزائرية لتشخيص ذوي صعوبات التعلم.
- إجراء دورات تدريبة للمعلمين حول هذه الفئة.

قائمة المراجع:

أولا - المراجع باللغة العربية:

-أبو ديار، مسعود نجاح، (2012)، القياس والتشخيص لذي صعوبات التعلم، دط، مكتبة الكويت الوطنية الكويت.

- أبو زيد، أحمد محمد، (2011) ، دراسة حالة لذوي الإحتياجات الخاصة، ط1، دار المسيرة للنشر و التوزيع والطباعة، الأردن.

- أبو علام، رجاء محمود ، (2005)، مناهج البحث في العلوم النفسية و التربوية، ط5، دار النشر للجامعات، مصر.

- الغيزات، صباح، (2009)، نظرية الذكاءات المتعددة وصعوبات التعلم، ط2، دار الفكر ناشرون وموزعون، الأردن.

- الديب، محمد مصطفى، (2003)، علم النفس الإجتماعي التربوي، ط1، عالم الكتاب للنشر و الطباعة مصر

- بطرس، حافظ بطرس،(2009)، تدريس الأطفال ذوي صعوبات التعلم،ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن

-جحيش، جميلة، (2005)، صعوبات التعلم، دط، العدد16، المركز الوطني للوثائق التربوية، الجزائر.

- شحاتة، حسن، ونجار، زينب، وعمار، حامد، (2003)، معجم المصطلحات التربوية و النفسية،ط1 الدار المصرية اللبنانية، مصر.

- شلفون، جيمس، وكيرك، صموئيل، ترجمة السرطاوي، زيدان أحمد، و السرطاوي، عبد العزيز مصطفى (2012) ، صعوبات التعلم الأكاديمية والنمائية ، ط1، دار المسيرة للنشر والطباعة، الأردن.

-عاشور، راتب قاسم، ومقدادي، محمد فخري،(2009)، المهارات القرائية والكتابية طرائق تدريسها واستراتيجياته، دار المسيرة للنشر والتوزيع و الطباعة، الأردن.

- عباس، عبد القادر، (2012)، طبيعة البحث العلمي و الدلالة الإحصائية، ط1، دار الكتاب الحديث مصر.

- مصمودي، زين الدين، 2003-2005، تفسير صعوبات التعلم من منظور استراتيجية الراهن التكويني نظرة تقويمية من طرف تلاميذ السنة التاسعة أساسي دراسة ميدانية، مقال منشور بمجلة العلوم الإنسانية جامعة منتوري قسنطينة، الجزائر.

- ملحم، سامي محمد، (2005)، مناهج البحث في التربية و علم النفس، ط5، دار المسيرة للنشر والتوزيع الأردن.

- يحي، خولة أحمد،(2012)، البرامج التربوية للأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة، ط3، دار المسيرة للنشر والتوزيع و الطباعة، الأردن.

ثانيا: المراجع باللغة الأجنبية:

-Muchinskey ,(1983), psychologie appliced work an introduction to industriel organisation psychologie , miningie Project.